

بعدما خالف اتجاهات الفائدة على الدولار عكس معظم البنوك المركزية في الإقليم

«الشال»: «المركزي» اتخذ قرارات صعبة للحفاظ على جاذبية الدينار ثبت فيما بعد صوابها

■ مساهمة قطاع

النفط بالأسعار

الثابتة لازالت أعلى

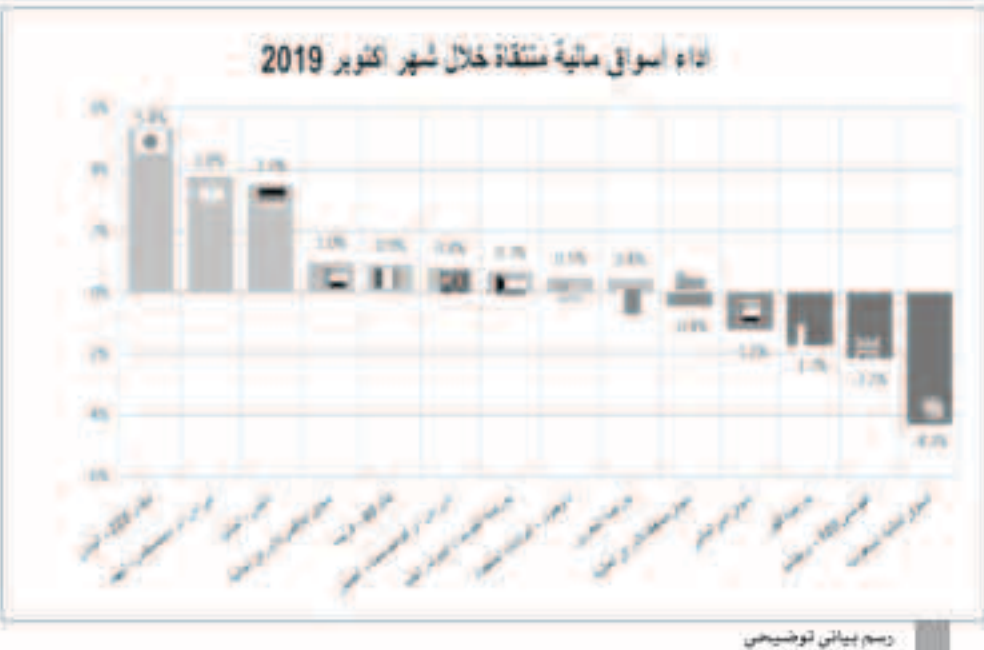
من نصف حجم

الناتج الإجمالي

نسبة مدينو تمويل إلى إجمالي
الودائع نحو 83.8% مقارنة
بنحو 85.3%. وارتفع أيضاً،
بند ودائع لدى بنوك أخرى بنحو
105.4 مليون دينار كويتي حين
بلغ نحو 440.2 مليون دينار
كويتي (10.7% من إجمالي
الموجودات)، أي بنسبة ارتفاع
بلغت نحو 31.5% مقارنة مع
نحو 334.8 مليون دينار كويتي
(8.6% من إجمالي الموجودات)
في نهاية العام السابق. وارتفع
بنحو 159.2 مليون دينار
كويتي أي بنسبة ارتفاع بلغت
نحو 56.6% حيث بلغ حينها
نحو 281.1 مليون دينار كويتي
(7.2% من إجمالي الموجودات)
عند المقارنة مع الفترة ذاتها من
العام الفائت.

وتشير الأرقام إلى أن متطلبات
البنك (من غير احتساب حقوق
الملكية) قد سجلت ارتفاعاً بلغت
قيمتها 187.4 مليون دينار
كويتي أي ما نسبته 5.5% لتصل
إلى نحو 3.610 مليار دينار
كويتي، مقارنة بنحو 3.422
مليار دينار كويتي بنهاية عام
2018، وارتفعت بنحو 174
مليون دينار كويتي أو بنحو
5.1% عند المقارنة بما كان عليه
ذلك الإجمالي، بالفترة نفسها من
العام الفائت حين بلغت آنذاك
نحو 3.436 مليار دينار كويتي.
وبلغت نسبة إجمالي للطلبات
إلى إجمالي الموجودات نحو
87.7% مقارنة بنحو 87.6%.
وتشير نتائج تحليل مؤشرات
الربحية محسوبة على أساس
سوي، إلى أن مؤشرات ربحية
البنك قد سجلت أداءً مختلطاً
مقارنة مع الفترة نفسها من عام
2018، إذ انخفض قليلاً مؤشر
العائد على معدل أصول البنك
(ROA) إلى نحو 1.50%، وانخفض
قياساً بنحو 1.51%. وانخفض
قليلاً أيضاً، مؤشر العائد على
معدل حقوق المساهمين الخاص
بمساهمي البنك (ROE) إلى
نحو 13.7% مقارنة بنحو
13.8%. بينما ارتفع قليلاً
مؤشر العائد على معدل رأسمال
البنك (ROC) إلى نحو 30%
مقارنة بنحو 29.9%. وارتفعت
ربحية السهم (EPS) إلى نحو
23.5 فلس مقابل 22.3 فلس،
وبلغ مؤشر مضاعف السعر/
ربحية السهم (P/E) نحو 10
ضعف مقارنة مع 9.8 ضعف،
وتلك نتيجة ارتفاع السعر
السوقي للسهم بنسبة 7.6%.
مقابل ارتفاع أقل في ربحية
السهم الواحد (EPS) بنحو
5.4%. مقارنة مع مستواهما
في 30 سبتمبر 2018. وبلغ
مؤشر مضاعف السعر/ القيمة
الدفترية (P/B) نحو 1.3 مرة
بعد أن كان 1.2 مرة.

الأداء الأسبوعي لمورصة
الكويت
كان أداء بورصة الكويت خلال
الأسبوع الماضي أقل نشاطاً،
حيث انخفضت مؤشرات كل
من قيمة الأسهم المتداولة، كمية
الأسهم المتداولة وعدد الصفقات
المبرمة، وكذلك انخفضت قيمة
المؤشر العام (مؤشر الشال).
وكانت قراءة مؤشر الشال
(مؤشر قيمة) في نهاية تداول
يوم الخميس الماضي قد بلغت
نحو 492.3 نقطة. بانخفاض
بلغت قيمته 3.6 نقاط ونسبته
0.7% عن إقفال الأسبوع
الماضي. بينما ظل مرتفعاً بنحو
63.3 نقطة أي ما يعادل 14.8%
عن إقفال نهاية عام 2018.



■ السوق الياباني الراجح الأكبر في شهر أكتوبر بعدما كسب مؤشره 5.4 في المئة

خلال شهر واحد

■ البنك الأهلي يحقق 45.24 مليون دينار صافي أرباح خلال نتائج أعماله للشهور

التسعة الأولى من العام

كان من نصيب السوق العماني
بنحو 0.4%-.
وغير أداء شهر أكتوبر قليلاً
في ترتيب أداء الأسواق منذ
بداية العام الجاري وحتى
نهاية الشهر، فتصدر السوق
الخسائر خلال شهر أكتوبر
الأخاني الأسواق الراجحة ضمن
العينة، بمكاسب بحدود 21.9%
دينار كويتي أي ما نسبته
5.1%، مقارنة بنحو 43.03
مليون دينار كويتي، للفترة
نفسها من عام 2018. وتحقق
ذلك نتيجة انخفاض
إجمالي
المخصصات بنحو 16.27
مليون دينار كويتي أو بنسبة

منتهلاً إلى المنطقة السالبة
ليصبح أقل الأسواق خسارة
متذبذباً بداية العام بفقدان
مؤشره نحو 1.1%-، وحقق
السوق الهندي بمكاسب بحدود
3.8% خلال أكتوبر، بمكاسب
بفقدان مؤشره نحو 2.2%-.
وكان السوق الألماني ثالث أكبر
العام من نحو 10.1% في نهاية
شهر سبتمبر إلى نحو 7.7%
مع نهاية شهر أكتوبر. وتحتل
ثلاث بورصات خليجية المراكز
المتبقية للأسواق الخسرة خلال
أكتوبر، حيث فقدت بورصة قطر
نحو 1.7%-، يليها سوق دبي
بنحو 1.2%-، وأقل الخاسرين

الأسواق أداءً خلال سبتمبر،
ليرفع مكاسبه منذ بداية العام
إلى نحو 14.6% بنهاية شهر
أكتوبر. ثاني أكبر الراجحين كان
السوق الهندي بمكاسب بحدود
3.8% خلال أكتوبر، بمكاسب
منذ بداية العام بنحو 11.3%.
وكان السوق الألماني ثالث أكبر
الراجحين بنحو 3.5% خلال
أكتوبر، محققاً بذلك أفضل أداء
ضمن أسواق العينة منذ بداية
العام بمكاسب مؤشره بنحو
21.9%.

أكبر الخاسرين خلال شهر
أكتوبر كان السوق السعودي
بفقدان مؤشره نحو 4.3%-،
بينما انخفض معدل النمو العام
إلى 0.4% كما ذكرنا بسبب
ذلك النمو والذي حقق انكماشاً
بنحو 0.4%-.

للإحصاء أرقام الناتج المحلي
الإجمالي بالأسعار الثابتة
ل الربع الثاني من عام 2019.
وتكمن أهمية قراءة تلك الأرقام
في بعدين، الأول هو متابعة
تطورها، بمعنى نموها أي توسع
الاقتصاد أو انكماشه، والثاني،
قراءة التطور ضمن مكونات
ذلك الناتج لرؤية مناحي القوة
والضعف فيها، ولعل الأهم،
متابعة أثر السياسات العامة في
إصلاح اختلالاته الهيكلية.

تلك الأرقام بالأسعار الثابتة
-النمو الحقيقي- تقدر بأن نمواً
موجباً بحدود 0.4% قد تحقق
ما بين الربع الثاني لعام 2018،
والربع الثاني لعام 2019، بينما
ما تحقق كان نمواً سالباً وبحدود
1.3%- ما بين الربع الأول
والربع الثاني من العام الجاري
بسبب انكماش القطاعات غير
النفطية بنحو 2.6%-، والنمو
الموجب ما بين الربع الثاني
لعام 2018 والربع الثاني لعام
2019، جاء في معظمه من نفوق
نمو القطاعات غير النفطية التي
حققت توسعاً بنحو 1.4%،
بينما انخفض معدل النمو العام
إلى 0.4% كما ذكرنا بسبب
سلبية مساهمة قطاع النفط في
ذلك النمو والذي حقق انكماشاً
بنحو 0.4%-.

وحتى إجراء الخفض الأخير
لسعر الفائدة الأساس على
الدولار الأمريكي، خالف بنك
الكويت المركزي حركة سعر
الفائدة على الدولار الأمريكي
7 مرات من أصل 11 تغيير
منذ 2015/12/16، رغم
الضغوط السلبية القوية
على جاذبية وتوطين الدينار
الكويتي. ويعد تقصص الهامش
في سعر الفائدة على الدولار
الأمريكي إلى أدنى مستوياته
وعند نصف نقطة مئوية حتى
2018/12/19، ارتفع ذلك
الهامش إلى نقطة مئوية كاملة
بعد تخفيضين للمليديريالي
آخرهما في 2019/09/18 بما
دعم جاذبية الدينار الكويتي،
وعليه تبع بنك الكويت المركزي
الخفض الأخير على سعر الفائدة
الأساس وخفض سعر الخصم
على الدينار الكويتي من 3%
إلى 2.75%، لمديي الهامش
لصالح الدينار الكويتي ثابتاً
عند نقطة مئوية كاملة. وتوطين
الدينار الكويتي هدف أساسي
لبنك الكويت المركزي نتيجة
ضعف تأثير أداة سعر الفائدة
في حركة نمو الاقتصاد المحلي
أو في كبح التضخم، لأن علاقة
النمو أو التضخم بالائتمان
المصرفي ضعيفة.

وبحسب لبنك الكويت المركزي
أن اتخذ قرارات صعبة حين خالف
اتجاهات الفائدة على الدولار
الأمريكي خلافاً لمعظم البنوك
المركزية في الإقليم، واستخدم
وسائل وأدوات أخرى للحفاظ
على جاذبية الدينار الكويتي،
ولبت فيما بعد صوابها. ومع
توقعات سلبية حول نمو
الاقتصاد العالمي، يذهب بعضها
إلى ترجيح حدوث كساد أسوأ
بازماني عام 1929 وعام 2008
وإن كنا لنسأ مع مثل تلك
التوقعات، يبقى من المرجح
أن يستمر الفيدرالي الأمريكي
بخفض سعر الفائدة الأساس،
ومعه بنك الكويت المركزي في
حدود الإحتفاظ بهامش الـ 1%
بين فائدة العملتين.

الناتج المحلي الإجمالي
نشرت الإدارة المركزية

اسم الشركة	2019-10-31	2019-10-01	تغير
بنك الكويت الوطني	416.2	419.8	(0.9%)
بنك الخليج	317.0	315.7	0.4%
بنك الكويت العربي	316.0	311.2	1.5%
بنك قطر الوطني	187.9	189.9	(1.1%)
بنك الكويت الدولي	291.3	287.2	1.5%
بنك الأهلي الكويت	324.0	329.2	(1.6%)
بنك برقي	335.8	334.7	0.3%
بنك الكويت العربي	2439.3	2478.4	(1.6%)
مجموعة الخليج	888.2	889.9	(0.2%)
مجموعة الخليج العربية	143.1	143.8	(0.5%)
مجموعة الخليج العربية	172.7	166.6	3.7%
مجموعة الخليج العربية	176.0	177.3	(0.8%)
مجموعة الخليج العربية	579.2	573.9	0.9%
مجموعة الخليج العربية	43.8	43.2	0.7%
مجموعة الخليج العربية	217.1	216.0	0.5%
مجموعة الخليج العربية	72.8	68.4	6.4%
مجموعة الخليج العربية	350.7	353.8	(0.9%)
مجموعة الخليج العربية	161.3	161.1	0.2%
مجموعة الخليج العربية	58.9	58.7	0.3%
مجموعة الخليج العربية	140.9	139.0	1.4%
مجموعة الخليج العربية	174.7	171.8	1.7%
مجموعة الخليج العربية	125.6	127.3	(1.3%)
مجموعة الخليج العربية	225.6	225.8	(0.1%)
مجموعة الخليج العربية	1399.1	1372.9	1.9%
مجموعة الخليج العربية	196.8	196.1	0.4%
مجموعة الخليج العربية	192.9	197.3	(2.3%)
مجموعة الخليج العربية	375.4	369.3	1.7%
مجموعة الخليج العربية	161.0	164.6	(2.2%)
مجموعة الخليج العربية	181.3	182.6	(0.7%)
مجموعة الخليج العربية	333.8	314.7	6.1%
مجموعة الخليج العربية	3799.0	3849.3	(1.3%)
مجموعة الخليج العربية	1,015.6	1,025.0	(0.9%)
مجموعة الخليج العربية	27.3	29.9	(9.9%)
مجموعة الخليج العربية	1,310.6	1,322.0	(0.9%)
مجموعة الخليج العربية	145.8	154.2	(5.4%)
مجموعة الخليج العربية	35.9	38.0	(5.9%)
مجموعة الخليج العربية	480.8	482.8	(0.4%)
مجموعة الخليج العربية	229.1	229.1	0.0%
مجموعة الخليج العربية	217.7	213.9	1.8%
مجموعة الخليج العربية	448.9	462.1	(2.9%)
مجموعة الخليج العربية	188.9	189.3	(0.2%)
مجموعة الخليج العربية	492.3	495.9	(0.7%)

التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع الفائت